هواء في شبك

(فرهود)

يحكى ان احد العميان جلس مع بعض المبصرين يأكلون التمر من طبق كان امامهم، فقال الاعمى في نفسه: (يمكن الجماعة ياكلون زوج، زوج) فأخذ يلتهم كل تمرتين سوية، ثم قال في نفسه: اظن ان الجماعة يأكلون ثلاثاً ، ثلاثاً ثم اتبعها مع نفسه، اظن انهم يأكلون اربعاً ، اربعاً وهكذا حتى ظن انهم يأكلون الحفنة بحفنتها فالتهم حفنة من التمر، وبعدها اخذ صحن التمر وهو يصيح: (كولوا صارت فرهود).

هذه الحكاية تنبئ بما يداخل ضعفاء النفوس حين يتبجحون بالاجابة عند سؤالهم: لماذا تسرقون اموال الناس؟ فيتحججون بان الامر فوضى وان الجميع يسرقون.

ليس الامر هكذا فالشعب العراقي شعب يعرف مايفعل وهؤلاء السراق حفنة من المنبوذين والنكرات، للاسف افرج لهم في هذه الفترة وخلا لهم الجو وسيكون حسابهم كبيرا .

حين يخبرك موظف بسيط او سائق في وزارة النفط، انه اشترى بيتا باربعمئة مليون وراتبه لايتجاوز الـ (٦٠٠) الف، لايسعك الا ان تسأله من اين لك هذا؟! فيجيبك ساخرا: هذه حصتي من النفط.

من منبر (المدى) نطالب جميع من يمتلك زمام الامور، ان يفعّل القاعدة المعمول بها في اغلب دول العالم لمحاسبة الطارئين، وسؤالهم من اين لك هذا؟ عندها سيكشف المستور وسيظهر المخفي ولنرى من يخون من؟ ولنبرئ ساحة الشعب من افعال قوم ضالين استباحوا البلد في فوضى الحواسم الاولى، وها هم بعد الفوضى يسرقون سرقة منظمة، ورحم الله قس ابن ساعدة حين اوصى ولده فقال له: (يابني اذا رأيت قوما شجاعهم يجبن وجبانهم يتشجع وذا الرأي الحصيف يلوذ بذي الرأي الخطل ،فاذهب الى رابية وانظر الامر تر الامر فيه خيانة).

هذه الوصية تختصر الكثير مما يقوله البعض ومما يحذر منه ، وعلى الجميع ان يعرفوا حجم المأساة التي يضعون البلاد فيها والسمعة التي اكتسبها العراق جراء افعالهم البذيئة وان يعاودوا النظر علهم يهتدون الى الصواب، وألا يطالب عامل سيطرة الكهرباء باجور عن اصلاح عطب بسيط يصيبها ويعتبر ان هذا من واجبه.

ليس عليكم ان تتألموا ايها الشرفاء، فالامر هواء في شبك.

عبد الله السكوتي

انقسام في البرلمان بشأن المادة ٤٥

نواب يرفضون التصويت على قانون مشاريع البنى التحتية

بغداد / هشام الركابي والوكالات

أثار موضوع فشل التصويت في مجلس النواب على تعديل المادة ٤٥ من قانون الموازنة والتي تنص على رجوع الحكومة إلى البرلمان في حالة إصدار السندات لتمويل مشاريع توفير الخدمات في قطاعات حيوية وتغطية العجز في الميزانية، أثار ردود أفعال مختلفة بين اعضاء المجلس.

و ذكر النائب سامي العسكري إنه سبق للحكومة أن اقترحت تعديلا لإلغاء المادة ٤٥ في الوقت الذي أعدّت اللجنة المالية في مجلس النواب مشروعاً آخر لتعديل هذه المادة والذي نص على إصدار الحكومة السندات والتحويلات بعد موافقة البرلمان بالأغلبية البسيطة أي أنه خفف القيود على الحكومة.

واشار العسكري بحسب وكالة (ايبا) الى ان المجلس في جلسته التي عقدت السبت الماضي وبعد معارضة واضحة من قبل كتلتي الفضيلة والصدرية لم يتمكن من التصويت على المشروعين المعدين من قبل الحكومة واللجنة المالية ،عادا ذلك تقييداً واضحاً للحكومة ومحاولات سياسية لإفشال برامجها.

من جهته، أعرب النائب باسم شريف عن كتلة الفضيلة عن اعتقاده بأن الحكومة تريد من مشروع التعديل هذا ما وصفه بـ"الدعاية" لنفسها لاسيما مع قرب اجراء الانتخابات.

من جهتها اكدت رئيسة اللجنة المالية في مجلس النواب آلاء السعدون ان الكتل السياسية لم تنسحب اثناء التصويت على المادة ٤٥ من قانون الموازنة التي رأت اللجنة المالية ان تعدلها بطريقة تسهل تسيير الامور وخاصة بالنسبة للسندات والحوالات وهذا يعطي فرصة افضل للحكومة للتصرف في الجانب الاستثماري، لكن التصويت عليها لم يحض بالاصوات الكافية لتمريرها، مضيفة نحن اللجنة المالية اوصينا بأن يتم التصويت على التعديل الذي يشترط الاغلبية البسيطة لاعضاء مجلس النواب حتى تتم الموافقة على أي اصدار لاي سندات او أي حوالات، لكن التعديل لم يحصل على الاصوات فبقي النص على ما هو عليه وهي الاغلبية المطلقة لاعضاء مجلس النواب.

واشارت السعدون الى ان الحكومة طلبت إلغاء المادة الخامسة والاربعين الخاصة بإصدار سندات من قبل البنك المركزي لكن لم تحصل على التصويت الكافي عليها من قبل اعضاء مجلس النواب، مستدركة: انه بالنسبة الى سندات الكهرباء تعتبر من ضمن الحوالات التي مدتها قصيرة اقل من سنة وهي لا تدخل ضمن المادة ٤٥، منوهة الى ان اللجنة المالية استشارت البنك المركزي فكان رأيه: ان الحوالات ممكن ان تقترضها الحكومة دون الرجوع الى مجلس النواب.

الى ذلك اعلن احمد المسعودي الناطق باسم الكتلة الصدرية: ان عدم تصويت الكتلة على مشروع قانون البنى التحتية والمشاريع الخدمية هو لكثرة الفساد المستشري في جسم الدولة.

وقال المسعودي في مؤتمر صحفي مشترك مع النائب عن الكتلة علي الميالي عقده امس: ان الكتلة عندما تقبل او ترفض قانونا ، فانها تنطلق من موقفها هذا عن دراية وعلم ودراسة من دون اي تأثير ، وهي دائما تقف بوجه اي قانون يضر بمصالح الشعب العراقي.

واضاف المسعودي: ان دفاع بعض النواب عن قانون البنى التحتية ، هو من اجل الضغط على القوى الوطنية التي اتهمت لمواقفها السلبية.واوضح: ان الكتلة الصدرية ترى ان هذا القانون غير واضح وفيه ضبابية ولم ترفق معه قائمة بأهم المشاريع التي تنفذ من خلاله.

وتابع المسعودي: ان القانون يتضمن تخصيص ٧٠ مليار دولار من قبل الحكومة ويعطي الصلاحية لرئيس هيئة الاستثمار والتنسيق مع رئيس الوزراء ، بالتصرف بهذه الاموال.

واشار الى ان الفساد الاداري المستشري هو الذي جعلنا نرفض القانون لاننا نخشى ان تذهب هذه الاموال الطائلة لجيوب المفسدين كما ذهبت قبلها اموال الموازنة الانفجارية.

من جانبه عد النائب عن الكتلة علي الميالي موقف نائب الائتلاف سامي العسكري موقفا شخصيا ولا يعبر عن وجهة نظر حزب الدعوة او يؤثر على المباحثات بشأن الائتلاف الجديد.

وقال: ان الحكومة تقوم بجهد وبمساعدة البرلمان لالغاء الديون، فكيف تأتي اليوم وتثقل كاهل الشعب العراقي باموال طائلة لا نعلم اين ستذهب.

من جلسات مجلس النواب

اسماء ومدن

الساعدي

طالب رئيس لجنة النزاهة البرلمانية النائب عن حزب الفضيلة الإسلامي صباح الساعدي القضاء العراقي بتحديد موعد لجلسة محاكمة وزير التجارة المستقيل عبد الفلاح السوداني، على ان تبث وقائع المحاكمة بشكل مباشر عبر وسائل الإعلام.

وأعرب الساعدي بحسب (راديوا سوا) عن اعتقاده بوجود ضغوط على القضاء من قبل جهات لم يسمها لغلق قضية وزير التجارة ، مشددا على ضرورة التصدي للفساد السياسي الذي تمارسه بعض الجهات السياسية للتغطية على ملفات الفساد المالي والإداري لوزرائها في الحكومة.

ميسان

كشف رئيس هيئة النزاهة في مجلس محافظة ميسان عن وجود أكثر من ٢٠٠ قضية تخص موظفين يشتبه بقيامهم بأعمال تخص الفساد الإداري والمالي في المحافظة.

وقال رحيم الغنامي بحسب (آكانيوز): ان "الهيئة تعمل الآن على التحقيق في هذه القضايا لغرض رفعها الى الجهات القضائية.

ولم يكشف الغنامي أسماء الموظفين او الدوائر المتهمة بعمليات الفساد، إلا انه اكتفى بالقول: ان "الهيئة تقوم الآن بجمع المعلومات ووثائق الإدانة وتدقيقها على وفق الشكاوى الواردة للهيئة وسيتم كشف الاشخاص والدوائر المتورطة بعمليات الفساد.

الدملوجي

أكدت القائمة العراقية أن المحاولات الإقليمية للتأثير في نتائج الانتخابات التشريعية المقبلة ، قد بدأت منذ الآن.

وأوضحت النائبة عن القائمة ميسون الدملوجي بحسب (راديو سوا): أن بعض الدول بدأت منذ الآن من خلال تزويد أحزاب وكتل بإمكانيات ومبالغ ضخمة تمكنها من تحقيق مكاسب ومواقع لا تصب في مصلحة العراق وشعبه ، معربة عن مطالبة كتلتها بتشريع قانون "ينظم عمل الأحزاب ويضمن الكشف عن مصادر التمويل من أجل تقليص المساحات التي تسمح بالتزوير أو التأثير على سير الانتخابات ونتائجها.

البصرة

تنوي لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة البصرة إصدار قانون يفرض على المسافرين عبر المحافظة البقاء فيها ليلة واحدة على الأقل للاطلاع على معالمها.

وأكدت رئيسة لجنة السياحة والآثار في مجلس المحافظة زهراء البجاري بحسب "راديو سوا" أن مشروع القرار الذي ما زال قيد المناقشة يأتي لتشجيع السياحة وإنعاش الوضع الاقتصادي في البصرة.

ورفضت البجاري اعتبار القرار بمثابة القيد على حرية السائح، لافتة إلى أن البصرة تحوي مواقع دينية وتأريخية تمثل مراكز جذب للسياح.

عبد المهدي وبارزاني يناقشان ملف الارهاب والاوضاع السياسية

بغداد / المدى

بحث نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الأوضاع السياسية والأمنية في العراق.

وقال بيان صدر عن مكتب عبد المهدي بحسب وكالة (إيبا): ان نائب رئيس الجمهورية ناقش مع بارزاني في اربيل ملف الإرهاب والدعوة لنقل هذا الملف الى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، واهمية التعاون في طرحه على جميع المستويات المحلية والاقليمية والدولية ، مضيفا: ان بارزاني ابدى اهتماماً بهذا الموضوع، مشدداً على ضرورة العمل معاً من اجل تفعيل هذه الدعوة وطرحها كمشروع وطني في المحافل الدولية.

الى ذلك أكد عبد المهدي في تصريح صحفي عقب اللقاء، أن "انتخابات اقليم كردستان اثبتت اصرار العراقيين على المضي قدما نحو تأسيس دولة المواطن وترسيخ مبادئ الديمقراطية"، مشيرا الى "النضال التأريخي المشترك لجميع مكونات الشعب العراقي خصوصا بين الكرد والعرب والذي تكلل بإسقاط نظام الدكتاتورية واقامة الديمقراطية في البلاد".

من جانبه، اشاد بارزاني بهذه التجربة الديمقراطية التي يشهدها الاقليم والعراق عموما، موضحا ان "الانتخابات هي الوسيلة الافضل لاختيار ممثلي الشعب عن طريق صناديق الاقتراع، وان ما جرى من انسيابية واضحة في انتخابات اقليم كردستان يوضح مدى الوعي الديمقراطي لدى الناخبين". معرباً عن شكره لعبد المهدي لزيارته التفقدية لاقليم كردستان، مؤكداً انها تعكس الحرص على التواصل بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة الاقليم.

على لسان مستشاره السياسي

المالكي لم يتطرق لمشروع المصالحة خلال زيارته واشنطن

بغداد /المدى

نفى المستشار السياسي لرئيس الوزراء صادق الركابي أن يكون المالكي قد ناقش موضوع المصالحة الوطنية في العراق خلال زيارته واشنطن.

واضاف الركابي بحسب "راديو سوا": أن الهدف من الزيارة بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية "أكثر مما كانت تركز على شؤون داخلية عراقية من اختصاص العراقيين" مؤكدا أن زيارة المالكي تركزت على بحث كيفية تفعيل اتفاقية الإطار الستراتيجي بين البلدين، منوها الى أن الزيارة إلى واشنطن تضمنت عقد اجتماع للجنة الموسعة الخاصة بتلك الاتفاقية، والتي ترأس الجانب العراقي فيها رئيس الوزراء، والجانب الأميركي وزيرة الخارجية هيلاري كلنتون.

وأشار المستشار الى أن الاجتماع الذي عقده المالكي مع مسؤولين في وزارة التجارة الأميركية تمخض عن قرار بعقد مؤتمر موسع للاستثمار في العراق في تشرين الاول المقبل ، مبينا أن الوفد العراقي وقع مذكرة تفاهم مع الجامعات الأميركية للبدء بإرسال البعثات الدراسية إلى الولايات المتحدة ، مضيفا: أن الجانب العراقي تطرق خلال اجتماعه مع مسؤولي وزارة الدفاع الأميركية إلى ملف تسليح الجيش العراقي.

يذكر أن المالكي عاد إلى بغداد يوم الأحد الماضي ، في ختام زيارة لواشنطن استغرقت ستة أيام، التقى خلالها الرئيس الأميركي باراك أوباما والأمين العام للامم المتحدة بان كي مون، إضافة إلى عدد من المسؤولين الأميركيين.

هيئة النزاهة تؤشر ارتفاع نسبة كشف الذمم المالية للمسؤولين

بغداد / المدى

ذكرت هيئة النزاهة ارتفاع نسبة الكاشفين عن ذممهم المالية بين المشمولين بإجراءات برنامج كشف المصالح المالية في النصف الأول من هذا العام بنسبة عالية ،وجاء في بيان اصدرته الهيئة: ان الرئاسات الثلاث كشفت كامل ذممها المالية ، مشيرا الى كشف الوزراء كامل ذممهم المالية حيث كانت استجابة من بدرجة وزير (٨٢، ٦٪) في حين كانت نسبة الكشف عن الذمم المالية بين أعضاء مجلس النواب الأقل حيث لم تتجاوز الـ (١٦، ٧٥).

واضاف البيان: ان الكشف شمل وزارات ومؤسسات الدولة بشكل غير مسبوق، فقد بلغ عدد الوزارات والمؤسسات الكاشفة عن ذمم جميع المشمولين فيها (٢٤) وزارة وجهة غير مرتبطة بوزارة بنسبة (٣٥٪) من اجمالي عدد الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة ، كما بلغ عدد الوزارات الكاشفة بين (٧٥ – ١٠٠ ٪) من المشمولين فيها عن ذممهم المالية (١٣) وزارة وجهة غير مرتبطة بوزارة وبنسبة (٢٠٪) من إجمالي الوزارات والمؤسسات ، مشيرا الى عدد الوزارات والمؤسسات الكاشفة بين (٥٠ – ٧٥ ٪) من المشمولين فيها (٧) وزارات ومؤسسات وبنسبة (١٠٪) من أجمالي الوزارات والمؤسسات الحكومية ، في حين بلغ عدد الوزارات والمؤسسات التي تقل نسبة الكاشفين فيها عن (٥٠٪) (٦) وزارات ومؤسسات وبنسبة (١٠٪) من الوزارات والمؤسسات ، مضيفا ان عدد الوزارات والمؤسسات التي لم يتم الكشف عن الذمم المالية المشمولين فيها نهائيا (٩) وزارات ومؤسسات وبنسبة (١٥٪) من الوزارات والمؤسسات.

الاعرجي: خيارات التيار الصدري مفتوحة بتحالفات جديدةاو العودة الى الائتلاف

بغداد / المدى

أكد النائب بهاء الاعرجي عن الكتلة الصدرية ان جميع الخيارات لاتزال مفتوحة امام التيار الصدري في الدخول بتحالفات جديدة او العودة الى الائتلاف العراقي الموحد.

واشار الاعرجي بحسب وكالة (إيبا) امس الاثنين الى ان هنالك مباحثات واجتماعات مع مكونات الائتلاف العراقي ، مستدركا بانها مازالت في طور الامور الاولية ولم تصل بعد الى الامور الجوهرية ، موضحا ان الكتلة الصدرية ستنتظر فترة من الوقت لتجد ما اذا كانت الشروط التي وضعتها قد تحققت ، منوها الى ان اهم هذه الشروط هي ان يكون التحالف الجديد ائتلافاً وطنياً حقيقياً ، وان يكون هنالك وضوح في قيادة ورئاسة الائتلاف ،ومعرفة كيفية اتخاذ القرارات ، مبينا انه في حالة تحقق هذه الشروط فسيكون التيار الصدري اول الداخلين في هذا الائتلاف ،معربا عن اعتقاده بصعوبة "تحقيق هذه المطالب".

وشدد النائب على ان جميع الخيارات مازالت مفتوحة امام الكتلة الصدرية واهمها الدخول في قائمة وطنية حقيقية.

العنزي يطالب واشنطن بادلة تثبت اتهامها " للمهندس "

بغداد / المدى

أبدى القيادي في حزب الدعوة الإسلامية تنظيم العراق عبد الكريم العنزي رفض واعتراض حزبه على إدراج النائب عن الائتلاف جمال جعفر محمد، الملقب بأبي مهدي المهندس، ضمن قائمة المطلوبين للولايات المتحدة ، على خلفية اتهامه بتنفيذ عمليات إرهابية طالت المصالح الأميركية.

وطالب العنزي بحسب (راديوا سوا) واشنطن بتقديم الأدلة والوثائق التي تثبت تلك الاتهامات، مضيفا أن الحكومة الأميركية أثارت "زوبعة إعلامية على شخصية وطنية، وليس لها الحق في ذلك، وعليها تقديم الأدلة والوثائق". وأشاد العنزي بالدور الوطني للنائب المهندس، مؤكدا حضوره داخل مجلس النواب، مشيرا الى أنه "يتبادل الرسائل مع رئيس مجلس النواب". وكانت مصادر إعلامية أشارت إلى إدراج النائب أبي مهدي المهندس ضمن قائمة المطلوبين للولايات المتحدة، لاتهامه بتفجير مبنى السفارة الأميركية في الكويت مطلع عقد الثمانينات من القرن الماضي.

العبوسي: حماية الاقليات محط اهتمام مجلس النواب منذ تأسيسه

بغداد / المدى

قالت نائبة رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب شذى العبوسي: ان اللجنة لديها اجتماعات دورية وأسبوعية لمناقشة ابرز المواضيع الساخنة على الساحة.

واكدت العبوسي بحسب بيان عن كتله التوافق أن اللجنة متواصلة بشكل دائم مع مجلس الوزراء والوزارات المعنية ووزارة حقوق الإنسان بمتابعة ملف استهداف المسحيين .

وتابعت نائبة رئيس لجنة حقوق الانسان: ان اللجنة طالبت الوزارات المعنية بتوضيح سبب القصور في المعلومات الاستخبارية ، مضيفة: ان موضوع حماية الأقليات مطروح منذ ان انشئ مجلس النواب حيث ضمن الدستور الحقوق الإدارية والسياسية والثقافية والتعليمية للقوميات المختلفة كالتركمان والكلدان والأشوريين وسائر المكونات الأخرى وينظم ذلك بقانون ، منوهة الى وصول كتاب من رئاسة الوزراء لتشكيل لجنة متابعة تنفيذ هذه المادة الدستورية ، وحقيقة طالبنا وبشدة في لجنة حقوق الإنسان ولدينا مسودة قانون حماية الأقليات ولكن ما اعتقده انه لا يوجد دعم سياسي لهذا الموضوع بسبب انشغالهم ببعض المسائل.

العراق يسعى للانضمام الى منظمة التجارة العالمية (WTO)

بغداد / المدى

أكد مصدر في دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة التجارة ان اللجنة الفنية المعنية بدراسة ملف التجارة والسلع عقدت عدة اجتماعات من أجل تقديم العرض الاولي للتجارة في السلع المبني على اساس مسودة مشروع قانون التعرفة الكمركية ، مشيرا الى ان هذا الملف من الملفات المهمة والتي تم تكليف الجانب العراقي انجازها وتقديمها الى سكرتارية منظمة التجارة العالمية (WTO)) ضمن الجولة الثالثة المزمع عقدها خلال الاشهر المقبلة في مدينة جنيف السويسرية.واضاف المصدر: أن اللجنة الفنية قد أنجزت ملف الدعم الزراعي الحكومي (DS1-DS9) بصيغته النهائية والخاص باتفاقية الزراعة المعتمد لدى منظمة التجارة العالمية بالتعاون مع وزارة الزراعة.

من جانب آخر ذكر المصدر بأن دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية تتحرك باتجاهات تدعيم العلاقات الخارجية مع بلدان العالم ما يعكس صورة ايجابية عن اقتصاد البلاد بشكل عام ، منوها الى عقد اتفاقيات ثنائية من خلال السفارات والملحقيات التجارية العراقية المنتشرة في دول العالم ، مضيفاً ان هناك عدداً من مشاريع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بين العراق ودول عدة مثل أذربيجان وسنغافورة وتركيا وايران وهذه المشاريع حالياً في طور إعداد المصادقة عليها من قبل الجانبين.

وعلى صعيد متصل أفادت دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية ان هناك اتفاقيات للتعاون التجاري والعلمي والفني مع دول التشيك وسلوفاكيا ورومانيا والبوسنة والهرسك وبلغاريا حيث تم ارسال تلك الاتفاقيات الى مجلس شورى الدولة بوزارة العدل من أجل دراستها وتقديم المشورة بصددها ومن ثم المصادقة عليها ، مشيراً الى انه تم التوقيع في لندن على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتقني بين العراق وبريطانيا من قبل نائب رئيس الوزراء د. برهم صالح خلال حضوره مؤخراً مؤتمر لندن للاستثمار في العراق لتكون بديلة عن اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني الموقعة بين البلدين عام ١٩٨١.

وكان العراق قد عقد عدة لقاءات على صعيد اللجان المشتركة مع الدول العربية حيث اتخذت تلك اللجان عدداً من التوصيات لدعم التعاون المشترك.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art